

Distr.: General
6 February 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة السابعة

نيويورك، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين

ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسية للعمال والنقابات**

موجز

يعرب العمال والنقابات عن قلق كبير إزاء استمرار تدهور الغابات، والاتجاهات السائدة في الأسواق والتجارة التي تتعارض مع الإدارة المستدامة للغابات، وإزاء الهوة الموجودة باستمرار بين ظروف العمل ومعايير العمل الأساسية التي وضعتها منظمة العمل الدولية. كما لا تزال قضيتنا الافتقار إلى بناء القدرات بشكل مناسب وانعدام المشاركة في عمليات صنع القرار تشكلان شاغلين رئيسيين.

وتوصي المجموعة الرئيسية للعمال والنقابات بأن يبقى الصك غير الملزم قانوناً عن جميع أنواع الغابات إطاراً مرناً وتوجيهياً في الوقت نفسه للسياسة العامة تلتزم به الدول الأعضاء. وتوصي أيضاً بأن يتضمن برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات النظر في المواضيع الشاملة التالية: دور الغابات في التخفيف من حدة الفقر وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والأبعاد الجنسانية للحراثة، ومسائل حيازة الأرض، وحقوق الإنسان للشعوب الأصلية.

* E/CN.18/2007/1

** أعدها الاتحاد الدولي لعمال البناء وأشغال الخشب.



أولا - مقدمة

١ - الاتحاد الدولي لعمال البناء وأشغال الخشب هو اتحاد النقابات العالمي الذي يضم نقابات حرة وديمقراطية يعمل أعضاؤها في قطاعات البناء ومواد البناء وأشغال الخشب والغابات والقطاعات المرتبطة بها. كما يضم الاتحاد نحو ٣٥٠ نقابة تمثل زهاء ١٢ مليون عضو في ١٣٥ بلدا. مقره جنيف، سويسرا، وله مكاتب إقليمية ومكاتب للمشاريع في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا.

٢ - ويهدف الاتحاد إلى الترويج لتطوير نقابات العمال في صناعات البناء والخشب في أنحاء العالم وتعزيز وإحقاق حقوق العمال في سياق التنمية المستدامة.

٣ - ويسلم الاتحاد بالدور المتنامي الذي تضطلع به النقابات في معالجة تناقص الغطاء الحرجي، وأوجه انعدام الأمن المائي والغذائي، وآفة فيروس نقص المناعة البشرية، وتزايد الفقر وتحول العمل إلى القطاع غير النظامي. ومن هذا المنطلق، أطلق الاتحاد صرخة تنبيه كي تقوم النقابات بإدراج قضايا الغابات في شواغل أماكن العمل. واتخذ الاتحاد الذي تنتسب إليه نقابات لصناعات المناشر والأخشاب والصناعات المتصلة بالخشب، تدابير مدروسة للربط بين مشكلة انعدام الأمن الوظيفي والعمل الكريم من جهة، وتدهور البيئة من جهة أخرى.

٤ - وفي إطار الإعداد للدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، جمعت المجموعة الرئيسية للعمال والنقابات إسهامات من: شبكة الحراحة العالمية التابعة للاتحاد، والمكونة من شبكات حراحة عالمية فرعية من آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا؛ والحوار المتعلق بالغابات الذي يشارك فيه الاتحاد بصفة عضو في اللجنة التوجيهية كما يشارك بشكل نشط في المناقشات والبحوث والزيارات الدراسية الهادفة إلى إثبات الجوانب الاجتماعية لإدارة المستدامة للغابات؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ ومكتب غرب أفريقيا التابع للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ ومجلس رعاية الغابات؛ ونقابات الحراحة في شرق أفريقيا؛ ومنظمة العمل الدولية في إطار خطة المنظمة لتوفير العمل الكريم في الغابات. ويود الاتحاد أن يشدد على الأهمية المتزايدة التي يكتسبها العمل مع المجموعات الرئيسية كالعمال والنقابات، لأن هذا التعاون يؤدي إلى تحقيق الانسجام بين الدعائم الثلاث التي تقوم عليها التنمية المستدامة.

٥ - وينبغي اعتبار إسهامات العمال والنقابات في تطبيق مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وقرارات ومقررات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، إسهامات حيوية وفريدة لأن العمال والنقابات ينقلون إلى هذه المنتديات المعلومات وأفضل الممارسات

المستندة إلى الخبرة العملية، فضلا عن المعلومات الموثوق بها، الأمر الذي لا يكون متوافرا للحكومات في كثير من الأحيان.

ثانياً - مجالات العمل ذات الأولوية

٦ - الغابات ليست مجرد أشجار بل هي إلى حد كبير الناس المرتبطون بها. وتسمح مشاركة العمال والمجتمع المدني لصانعي السياسة العامة الحرجية باتخاذ قرارات استنادا إلى معلومات ومعارف مستقاة من مصادرها، ما يساعد بدوره في إيجاد ريادة أوسع نطاقا للقرارات المتعلقة بالغابات ويشكل أساسا لاتخاذ إجراءات متصلة بالقضايا الاجتماعية في مجال الغابات.

٧ - ويساور المجموعة الرئيسية للعمال والنقابات القلق إزاء عدم وجود روابط بين التنمية المستدامة، والإدارة المستدامة للغابات، وهدف منظمة العمل الدولية المتمثل في إيجاد عمل كريم على النحو المبين في الاتفاقات الدولية. إذ يستلزم العمل الكريم إيجاد الفرص للعمال من النساء والرجال للحصول على عمل منتج تتوافر فيه شروط الحرية والإنصاف والأمن وكرامة الإنسان.

٨ - ومن الضروري ألا تشجع السياسات الحرجية العالمية الأسواق والتجارة اللتين تتعارض ممارساتهما مع الإدارة المستدامة للغابات وتروجان في الوقت نفسه لقطع الأخشاب غير المشروع والفقر وحصر الثروة والموارد الحرجية في أيدي عدد أقل من الأشخاص. ويساور العمال القلق من الأنماط المتبعة حاليا في تجارة المنتجات الحرجية التي لا تروج لإعادة الاستثمار في الغابات، بما في ذلك تحسين معيشة وظروف عمل أفراد المجتمعات المعتمدة على الغابات.

٩ - تخصيص موارد أقل لبناء قدرات المجتمع المدني والنقابات من أجل كفالة مشاركة هاتين الفئتين وإسهامهما بشكل فعال في الإدارة المستدامة للغابات. وللإفادة من الغابات إلى أقصى حد، يتعين أن يكون العمال جيدي التجهيز، كما يتعين تدريبهم بشكل جيد وإشراكهم في عمليات صنع القرار؛ وتثقيفهم بمفهوم الحراة المستدامة وتعريفهم على سبب أهمية الاستدامة.

١٠ - ويمكن لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يتصدى بشكل أفضل لأولويات وشواغل المجموعة الرئيسية للعمال والنقابات عن طريق إشراك هذه المجموعة في أفرقة عاملة مخصصة وغير ذلك من المنتديات المستخدمة لوضع المبادئ التوجيهية والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات كي تتمكن من تبادل الخبرات وتقديم المقترحات بشأن كيفية جعل الغابات مفيدة من الناحية الاجتماعية بغية المساهمة في تحقيق أهداف الإدارة المستدامة للغابات.

ثالثاً - تقييم موجز للطريقة التي تناولت بها عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المسائل ذات الأولوية بالنسبة للعمال والنقابات

١١ - وفرت عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للاتحاد حيزاً للعمل وفرصة للاستفادة من الدعوة الإضافية على المستوى العالمي مكنه من الضغط من أجل إدراج معايير العمل الأساسية التي وضعتها منظمة العمل الدولية فضلاً عن القضايا الداعمة للعمال، في الصكوك العالمية المتعلقة بالغابات. وأتاحت الدورتان الرابعة والخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للاتحاد فرصاً للإدلاء ببيانات رئيسية في الجلسات العامة واستخدام تلك المنابر للدعوة إلى توفير عمل كريم وإجراء حوار اجتماعي وإلى الاعتراف بوجوب تحقيق الانسجام بين عمل الناس والغابات.

١٢ - وأحرز تقدم كبير في الطريقة التي بدأت فيها المجموعات الرئيسية بتحقيق توافق آراء في ما بينها بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك بغية الخروج ببيانات ومواقف مشتركة. ويشكل هذا الأمر عكسا للوضع السائد في السنوات السابقة عندما كانت كل مجموعة تعتمد مواقف مختلفة، ومتضاربة أحياناً، كثيراً ما كانت تحمل على الاعتقاد أن المجموعات الرئيسية ليس لديها ما تضيفه إلى عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الجارية بين الدول الأعضاء.

١٣ - بيد أن هذا الوضع تغير إلى حد بعيد منذ انعقاد الدورة السادسة للمنتدى وقد ثبت ذلك في الاجتماع الذي اختتم مؤخراً لفريق الخبراء المخصص، الذي عكف على النظر في مضمون الصك غير الملزم قانوناً عن جميع أنواع الغابات، المعقود في نيويورك من ١١ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

رابعاً - توصيات بشأن صك غير ملزم قانوناً عن الغابات

١٤ - ينبغي أن يبقى الصك غير الملزم قانوناً عن الغابات مرناً ومصاغاً بلغة يغلب عليها الطابع التوجيهي، لا مفصلاً أو تقنياً، بما يسمح باعتباره إطاراً للسياسة العامة. والأهم من ذلك هو أن ترى الدول الأعضاء في هذا الصك غير الملزم قانوناً صكاً موثوقاً به وأن تلتزم نفسها بتطبيقه.

خامساً - توصيات بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات

١٥ - ينبغي معالجة عدد من المواضيع الشاملة في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات. وتشمل هذه المواضيع: دور الغابات في التخفيف من حدة الفقر وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ والأبعاد الجنسانية للحراثة؛ ومسائل حيازة الأرض؛ وحقوق الإنسان للشعوب الأصلية.